

مدير عام غرفة الشارقة: أسست بنية صناعية فاعلة



قال محمد أحمد أمين العوضي مدير عام غرفة تجارة وصناعة الشارقة: «تحتفل غرفة تجارة وصناعة الشارقة ببوابيلها الذهبي، بخمسين عاماً استطاعت خلالها أن تلعب دوراً مهماً في تأسيس بنية تجارية وصناعية فاعلة، ونجحت أيضاً في خلق بيئة استثمارية جاذبة وأمنة شجعت الكثيرين من أبناء الشارقة والإمارات والدول الشقيقة والصديقة على الاستثمار في الإمارة، مسيرة نفخر بها جميعاً كأعضاء ومنتسبين لهذا الصرح العريق ونرى ثمارها في كل مكان، رحلة نجاح ما كانت لتتحقق لولا الدعم الذي حظيت به الغرفة منذ تأسيسها من قبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، وسمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي ولي عهد ونائب حاكم الشارقة رئيس المجلس التنفيذي لإمارة الشارقة، دعم لامحدود يعكس اهتمام سموهما البالغ برعاية وتشجيع الفعاليات الاقتصادية ومجتمع الأعمال في الشارقة، فتوجيهات سموهما السديدة كان لها أبلغ الأثر في كل ما حققته الغرفة من إنجازات وسمعة طيبة على المستويين المحلي والخارجي على مدى العقود الخمسة الماضية. وأضاف العوضي، أن غرفة الشارقة تواجبت على الساحة الاقتصادية بالإمارة تلبية لحاجة حقيقية إلى وجود منبر تجاري وصناعي يمثل القطاع الخاص باعتباره أحد أهم عوامل عملية التنمية الاقتصادية، وقد أثبتت الغرفة طوال

السنوات الماضية أنها خير راع لمصالح هذا القطاع الاقتصادي الكبير، كما برز دور الغرفة من خلال العمل على تطوير الشراكة بين القطاعين الخاص والعام، إلى جانب تعزيز مشاركة القطاع الخاص الحقيقية والجادة في المشاريع الاقتصادية من القطاعات الصناعية والتجارية والخدمية، الأمر الذي دفع بالمسؤولين في الإمارة إلى تفعيل دور هذا القطاع من خلال فتح المزيد من المجالات أمامه، لتسهم الغرفة بشكل فاعل في تنفيذ سياسات الحكومة الرامية إلى تنويع مصادر الدخل الوطني؛ حيث تمتلك الإمارة اليوم على سبيل المثال لا الحصر أكثر القطاعات الصناعية استدامة وتشكل قلب الصناعات التحويلية على مستوى الدولة، كما تمتلك أكبر مناطق صناعية متخصصة، فضلاً عن المدن الصناعية المتطورة، وتشهد زيادة مستمرة عاماً بعد عام بفضل رؤية القيادة الرشيدة التي أسست بنية تحتية ملائمة وقوية تدعم الرؤى والخطط المستقبلية للقطاع الصناعي ومختلف القطاعات الاقتصادية حتى غدت الإمارة نموذجاً عالمياً يحتذى للنهضة الاقتصادية في المنطقة، كما برز دور الغرفة من خلال الترويج لإمارة الشارقة والتعريف بالمناخ والفرص الاستثمارية من خلال تواجدها المكثف والدائم في الملتقيات والفعاليات الاقتصادية والمعارض المحلية والعالمية، إلى جانب مشاركتها المتواصلة وتنظيمها للمؤتمرات المتخصصة، فضلاً عن تعزيز علاقات الإمارة مع الخارج عبر التواصل الفاعل مع السفارات واستقبال الوفود الدبلوماسية، التي تهدف في مجملها إلى التعريف بالفرص الاستثمارية المتاحة وتسهيل مهمة رجال الأعمال والشركات العاملة بالإمارة، مما جعلها مساهم رئيسي في إيجاد بنية اقتصادية صلبة للشارقة، قادرة على التفاعل مع النظام الاقتصادي العالمي بكافة متغيراته.